بسم الله الرحمن الرحيم

أمام صمت المعبود تجاوزت يهود وطغت

الخبر:

تناقل عدد من وسائل الإعلام خبرا عن تجاوز يهود للحدود بمنطقة القنيطرة، وإدخالها لآليات ثقيلة تقصد من خلالها صناعة منطقة عبور مباشر لداخلها.

التعليق:

بعد أن تحكم بفصائل الجيش الحر القاصي والداني العدو والحقود البائس والتعيس، وبعد أن ألزمت فصائل الحر نفسها بتبعية الداعمين والمتحكمين، أتى دور يهود الحاضر المتخفي على الساحة السورية ليبدأ ممارسة عمله أمام الجميع متجاوزاً حالة التخفي التي كان يمارسها سابقاً بعد أن اطمئن لمن سمّنهم، حيث إن الناظر لواقع المنطقة يرى أن يهود قد أشبعت الفصائل بمال سياسي قذر كسرت من خلاله إرادتها وصادرت قراراتها كي لا تقول لغيّ يهود لا حين يحدث.

فقد أخذت على عاتقها منذ بداية الثورة إطعام الفصائل الضعيفة والهزيلة أولاً بأول إلى أن أدركت أنها قد أغلقت أعين وأفواه قادة الفصائل وضمنت عدم تلفظهم في أي عمل قد تقدم عليه، فكان الحادث الذي كانت فصائل الحر سبباً به نتيجة عدم وعيها وتضليل المضلين لهم أن تجاوزت يهود على أعين الحاضرين مناطق مؤتمنين عليها ولم ينبسوا ببنت شفة!

وقد تناسوا أنهم أشد عداوة لنا، فقد قال فيهم سبحانه: ﴿**لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ**﴾. أفبعد كل هذا نركن لهم وهم العدو؟!!

ويا أهلنا في شام الخير:

لن تقطع يد يهود إلا بسلطان يحكم بأمر الله ويدافع عن بيضة الإسلام ويقطع كل يد تمتد لحفنة تراب من أرض الإسلام، فلنحث الخطى ونسارع المسير عسى الله أن يكرمنا عاجلا غير آجل بالفرج وإقامة السلطان.

ويا قادة الفصائل المتعاونين مع أعداء الأمة! عوداً لحضن أمتكم فهي أولى بإخلاصكم من أعداء الإسلام، وأعطوهم نصرتكم وأيدوهم، فلا عزة لكم إلا بأبناء عقيدتكم ومهما ابتغيتم العزة عند غيرهم فسيذلكم الله.

وهذه تذكرة من الله سبحانه بيهود قتلة الأنبياء والمرسلين ﴿**وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ**﴾. هذه يهود، وإن مصير من يتبعهم سخط من الله وغضب يعمه في الدنيا والآخرة. فاعتبروا يا أولي الأبصار...

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبدو الدلي – أبو المنذر

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا